

## قرى الضيف

وقوله في رثاء صالح .

( قد أفسد الموت على صالح ... كل الذي أصلحه صالح ) .

( وانصرف البواب عن بابه ... وصاح في مجلسه الصائح ) .

( خلوه في دار البلى مفردا ... وناح في أوطانه النائح ) .

( يا ليت شعري ما الذي قاله ... إذ راح في حفرتة الرائح ) .

( يا أيها الناس ألا فاسمعوا ... قولي فإنني مشفق ناصح ) .

( لا تؤثروا الدنيا على غيرها ... ففرق ما بينهما واضح ) .

( فالحمد □ وشكر له ... كل امرئ عن أهله نازح ) - من السريع - .

وقوله .

( من رسولي إليك أو من شفيعي ... يا شبيه الهلال عند الطلوع ) .

( أنت في القلب شاهد ليس يخلو ... من ضميري وأنت بين ضلوعي ) - من الخفيف - .

وقوله .

( أما ترى الغيم كالباكي بأربعة ... والأرض تضحك كالجدلان من فرح ) .

( فقم فديتك نشكو ما نكابده ... من الزمان وما نلقى إلى القدح ) - من البسيط - .

وقوله .

( كم لي بدير القصير من قصف ... مع كل ذي نشوة وذي طرف ) .

( لهوت فيه بشادن غنج ... تقصر عنه بدائع الوصف ) - من المنسرح - .

وقوله .

( أذكرتني يا دير من قد مضى ... من أهل ودي ومصافاتي )